خطب

خطبة الجمعة)) خاتمة رمضان ((٦٢ رمضان ١٤٤٥هـ ٥ -٤ - ٢٠٢٤

محمد هشام طاهري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له - 00:00:00

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون اما بعد فان خير الكلام كلام الله - 00:00:19

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار عباد الله ان المقصد العظيم الذي من اجله خلقنا الله تبارك وتعالى لا لنعمر البلاد - 00:00:37

ولا لنتلذذ بما هو مهيأ في هذه الدنيا وانما كل ذلك للميعاد خلقنا الله للتوحيد وطاعته سبحانه وتعالى والعلم به وبين لنا بارسال الرسل وانزال الكتب طريقي الخير والشر واوجب علينا - 00:01:01

طاعته وطاعة رسوله. وامرنا بدوام ذكره وشكره في مختلف الازمان وفي مختلف الاماكن واعبد ربك حتى يأتيك اليقين واليقين هنا اتفاق المفسرين هو الموت فليس عند المؤمن فليس للمؤمن غنية عن عبادة الله تعالى - 00:01:24

فهو يتلذذ بطاعته قائما وقاعدا ويرى ذلك واجبا عليه حتى الموت وهو عارف بربه قائم بحق مولاه في كل زمان ومكان وليس من عباد رمضان كما هو الحال عند بعض الناس - 00:01:51

ونية المؤمن اعظم من عمله ونيته اسبق من عمله فالمؤمن متمن متمن للخير عامل به في كل وقت مراقب لمولاه في كل مكان. ويعلم ان الخير يأتي بالخير ورب العزة جل وعلا قال فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى - 00:02:11

عباد الله لما كانت الاعمال بخواتيمها ونحن الان في خاتمة ايام رمضان ولياليه. كان لزاما ان نسعى في حسن الخاتمة والعمل لها والحذر من سوءها والحرص على النأي عنها ولقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يجتهد فيها ما لا يجتهد في غيرها. قالت الصديقة عائشة رضي الله عنها - 00:02:44

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر الاواخر ما لا يجتهد في غيره اخرجه مسلم عباد الله الله من انفسكم خيرا في هذه الايام الخيرة والليالي المباركة الطيبة - 00:03:15

وفي الصباح يحمد القوم السرى وغدا اذا ما كنت في قبرك تعلم انك قد احسنت او اسأت فوالله ان اتعاب البدن للبدن ليس له منفعة وانما نتعب ابداننا للاخرة اتعب البدن للغير ليس من ورائه خير يرجى كثير لكنه للنفس - 00:03:37

للنفس اعمل لنفسك فانك مرهون بعملك ايها المسلمون تعودتم في شهركم على الامساك عن المباحات لعل ذلك ان يكون سببا في الامساك عن المحرمات طيلة كالعمر بذلتم وانفقتم فعودوا انفسكم العطاء. قمتم وصليتم وركعتم وسجدتم. فاحرصوا على - 00:04:06

قيام الليل قرأتم وتلوتم فلا تخلوا بيوتكم من تلاوات القرآن. ذكرتم الله في اجتماعاتكم فلا تذر فلا تذر ذكر الكريم سبحانه وتعالى فانه مع من يذكره ويحب من يشكره ويتولى من يتولاه ولا يكفره. داوموا على الطاعات حتى يأتيكم المنون - 00:04:34

وانتم على خير وبر وطاعة. وهذا احد معاني قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتوا الا وانتم مسلمون. اي داوموا على الخير حتى يأتيكم الاجل وانتم على عمل الاسلام - 00:05:06

لان الاعمال بخواتيمها عند ربنا الرحمن وها نحن عباد الله كما نودع هذا الشهر سيأتي يوم نودع هذه الحياة فالله الله البدار البدار

البدار البدار. ففي اللحظات الحاسمة يتبين الفائزون ويظهر الخاسرون - 00:05:26
واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. واقرضوا الله قرضا حسنا. وما تقدموا لانفسكم من خير تجد عند الله هو خيرا واعظم اجرا. واستغفروا الله ان الله غفور رحيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - 00:05:51
الحمد لله الكريم اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له العلي العظيم واشهد ان محمدا عبده ورسوله البشير النذير والسراج المنير. صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه - 00:06:18
ومن سار على نهجه واقتفى اثره الى يوم الدين. اما بعد عباد الله اتقوا الله الذي خلقكم استعينوا على طاعته بما رزقكم. واعلموا ان من احسن ما يختم به هذا الشهر من الاعمال الصالحة. زكاة الفطر - 00:06:36
التي شرعت لتكون طهرة للصائم. مما عسى ان يكون قد وقع فيه من خطايا الادمين. ولتكون عونا الفقراء والمحتاجين. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال فرظ رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر - 00:06:55
طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين من اداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة. ومن اداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات. اخرجه ابو داوود وابن وحسنه الالباني وصدقة الفطر واجبة على كل فرد من المسلمين يخرجها المسلم عن نفسه - 00:07:15
وعن من تلزمه نفقته كزوجته واولاده وخدمه. ومن يعولهم او يطعمهم في شهر رمضان وتجب زكاة الفطر بغروب شمس ليلة الفطر. ويجوز تقديمها يوما او يومين. فعن ابن عمر رضي الله عنه - 00:07:42
ثم قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من تمر اوصى عن من شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين. وامر بها ان تؤدي - 00:08:02
قبل خروج الناس الى الصلاة اخرجه البخاري ومسلم ايها المسلمون ان اناسا قد افتوا باخراج زكاة الفطر قيمة فهذا قياس وفي الشرع الاتباع. وكانت الاموال قال والفلوس موجودا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يرشد اليه. وانما شرع - 00:08:20
اخراج الطعام. نعم يمكن ان توكل احدا ما فتعطيه نقودا وهو يشتري بذلك الطعام ليس المقصود من زكاة الفطر ان يغتني الفقير ولا ان يقضي دينه فانما انما شرع رسول الله - 00:08:47
صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر طعمة للمساكين ايها المسلمون وينبغي الحرص على اداء صلاة العيد فانها من شعائر اهل الاسلام. وقال جمع من العلماء هي فريضة على كل مسلم - 00:09:07
وهي من شعائر الاسلام قد واظب النبي صلى الله عليه وسلم عليها بل وامر الرجال والنساء ان يخرجوا لها وامر اهل البوادي ان يأتوا اليها. وامر الحيض ان يخرجن الى المصلى. ويشهدن دعوة المسلمين - 00:09:27
بعد الاغتسال والتطيب ولبس اجمل الثياب وياكل تمرات قبل الخروج. قال انس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الفطر لم يخرج حتى يأكل تمرات يأكلهن افرادا اخرجه البخاري - 00:09:47
واحمد واللفظ له. ويسن ان يذهب لمصلى العيد من طريق ويرجع من اخرى. فعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد خالف الطريق اخرجه البخاري - 00:10:07
اللهم كما بلغتنا رمضان احسن ختامنا فيه يا رحمن. اللهم اعنا فيه على ما بقي كما تحبه يا ربنا وترضى اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق. لا يهدي لاحسنها الا انت - 00:10:27
واصرف عنا سيئها لا يصرف سيئها الا انت. اللهم اعنا على الصيام والقيام وغض البصر والكف عن سائر الاثام. اللهم اجعلنا في هذا الشهر المبارك من المحسنين المرحومين ومن عتقائك من النار ومن المقبولين الفائزين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين - 00:10:47
اللهم اذل الشرك والمشركين. اللهم عليك باليهود الغاصبين. اللهم فرق جمعهم وشتت شملهم. واحقن دماء اخواننا المستضعفين في فلسطين وفي كل مكان يا رب العالمين. اللهم وفق اميرنا لما تحبه وترضاه. وخذ بناصيته للبر والتقوى. اللهم اجعل - 00:11:07
هل عمله خالصا لرضاك واجعله صالحا للعباد والبلاد. اللهم اجعل هذا البلد رخاء سخاء وسائر بلاد المسلمين والى صلاتكم يرحمكم الله

00:11:27 -